صاحبها
ورئيس تحريرها
هادي فياض

النجف

يحررها
طلاب كلية الفقه

« مجلة اسبوعية تعنى بشؤون الفكر والعقيدة »
(تصدر شهرياً موقتاً)

العدد الثاني جمادى الثانية ١٣٨٢ — تشرين الثاني ١٩٦٢ السنة الخامسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين .

جدية الحرف :

ان التجاوب والتشجيع الذي لمسته هيئة تحرير المجلة من قرائها الكرام على اختلاف مستوياتهم وطبقاتهم ـ على اثر صدور جزئها الأول ـ كان له دلالة عميقة فى نفوسهم تبعث على التفاؤل والارتياح .

فالقراءة في هذا البلد لم تعد ترفاً يفزع اليه المتعبون للهروب من مشاكل الحياة ، ولافضولا تقصد اليه الطبقات المدللة لقتل الوقت وتبديده .. وإنما اصبحت حاجة متعبة ، تتطلب عملا فكريا عسيراً ، وهي تأخذ من نفوس الطلاب ماخذ الحاجات الأولية التي لابد منها .

فجدية الحرف والتجربة المعمقة عادت لهما كرامتهما فى هذا البلد . وهذا ما يدعونا ان نوجه الى انظار المتشائمين من ذوي التجارب العميقة الذين كانوا وما يزالون يثيرون التشكيك في امكانيات القارئ (المدلل) على هضم مفاهيمهم ان

ملتقى الطلاب

١ - مامي الدوافع التي حفزتك الى ان تدخل كلية الفقه ؟
٢ - ماهي أهدافك بعد التخرج منها ؟

وجهت مجلة النجف هذين السؤالين الى طلاب كلية الفقه تستفسرهم عن الدوافع التي دفعتهم الى الاشتراك في كلية الفقه والأهداف التي يهدفونها بعد التخرج من الكلية .

وقد وردتنا أجوبتهم حول ذلك نعرضها فيما يلي :

— ١ —

يلزمني قبل الاجابة على هذين السؤالين ان اقدم هذه المقدمة فأقول :

يعيش العالم اليوم فى صراع عنيف وقد تقسمته فلسفات مختلفة الاتجاه مما ادامت فيه هذا الصراع . والعالم الاسلامي ـ اليوم ـ بعد ان تراجع عن اهدافه وفلسفته الاسلامية الواقعية ، ونتيجة لتركاضه خلف الكافر والمستعمر ، فقد معنويته وكيانه الاسلامي ، وذاب فى كيان الأجنبي ولا يمكنه استعادة عزته الاسلامية وبناء كيانه الشامخ الا بعد شعوره بالمسؤولية ، وما يترتب على كل فرد من ابنائه القيام به من الدعوة الى الله فقد قال الرسول «ص» كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . وعليه بما اني كخطيب من خطباء المنبر الحسيني . والمفروض بكل خطيب وواعظ ان يكون داعية بلسانه وفعله ، والواجب يحتم عليه ان يسعى لتهيئة الأسباب التي يتوقف عليها نجاحه في مهمته الخطيرة في هذا اليوم بالذات ، وقد رأيت في كلية الفقه مايحقق لي هذه الأسباب فكانت هذه هي اهم الدوافع التي دفعتني الى الدخول

في كلية الفقه اما اهدافي بعد التخرج فتنحصر في اداء رسالة الكلية وهي الدعوة الى الله وذلك بنشر المفاهيم الاسلامية وتجليتها جهد المستطاع سواء عن طريق المنبر ام الكتابة ام غيرها من الوسائل المحققة لهذه الغاية ومن الله استمد التوفيق

جعفر الهلالي

الصف الرابع ـــ كلية الفقه

* * *

— ٢ —

ج١ الواقع إنه لمن الصعب جداً معرفة الأسباب والدوافع التي تحفز الأنسان على القيام بعمل وهذا ينبع من طبيعة العوامل المؤثرة في عملية التحفيز . فعلى الرغم من ان الانسان يجمع المثيرات والمنبهات الخارجية والداخلية في وحدة ويجيب عليها برد فعل واحد ، إلا ان هذا الكل او هذه الوحدة المجتمعة تتكون في الغالب من افعال منعكسة بسيطة تراكمت في فترات زمنية مختلفة واحدثت آثاراً متعددة ، الأمر الذي يزيد من صعوبة استقرائها استقراءاً تاماً .

ولكني استطيع ان اقول : بأن اهم الدوافع التي حفزتني على دخول هذه الكلية ـ كلية الفقه ـ هو القلق المرير الذي عشته سنين طويلة في المدارس الحديثة في البحرين . فعلى الرغم من اعتقاد المسلم بأن دينه لايحارب العلم ولا يتناقض وإياه إلا انه يشعر بتناقض مرير بين مايدرسه وبين معتقداته الاسلامية . لعل ذلك راجع الى عدة اسباب ليس بمجال عدها الآن .

هذا الصراع اثر في نفسي كثيراً فازمعت السفر الى لكنهو في بلاد الهند لتلقي الدروس الاسلامية هناك ، ولكني في اثناء حركتي هذه سمعت عن افتتاح كلية في النجف الأشرف تقوم على هذه الغاية فقصدتها بدلا عن تلك .

ج٢ لعل سؤالكم هذا لايقل في الصعوبة عن سابقه ، فالتغيرات التي تحدث للانسان فجاءة وتقلب كل نواياه راساً على عقب تقف حجر عثرة فى سبيل التكهن بالمستقبل .

ولكن بالطبع إن الانسان لايقوم بعمل إلا وهو يهدف الى غاية فيقوم هذا الفرض او الأمل بدور الدافع والموجه للشخص في مسيره نحو هذا الهدف الذي يقصده ، حتى اذا ماتغيرت تلك الغاية .

من هنا استطيع ان اقول وعلى ضوء جوابي لسؤالكم الأول بأن هدفي بعد التخرج هو محاولة نشر تعاليم الاسلام بين الشباب او بعبارة اصح واجلى هودعوة الشباب الى تعاليم الاسلام والى تفهم غاياته السامية والعمل على تحقيقها . فانني آمنت ايماناً لايقبل اي نقاش بأن الخير والطمأنينة لايمكن ان يسودا على هذه الأرض إلا بالتزام الاسلام والسير على هداه فهو الدين الذي انزل لهذه الغاية .

سليمان المدني

الصف الثالث ـ كلية الفقه

* * *

ـ ٣ ـ

بسمه تعالى

سرني كتابكم المرقم٩ فى ١٠/٥/١٣٨٢ إذ اتاح لي الفرصة المرتقبة للاعراب عما دفعنى بالذات للدخول فى كلية الفقه اولا وما اتوخى من اهداف بعدها ثانياً .

وللاجابة عن السؤال الأول اقول انني بعد الاطلاع على نظام الكلية ومقرراتها وجدت نفسي امام دعوة خالصة بالغة تنطق بالحق لايمكن الاعراض عنها بل لايجوز مطلقاً ، فحسبت انني على ابواب ندوة علمية تنطلق منها الثقافة الحقة والمعرفة الكاملة

حيث تنشد فقه الاسلام على ماهو عليه خلال ابحاث علميا وتناقش المأثور الفكري على اساس من العقل المجرد دون ميل او اتجاء كما وتجرد ماران التاريخ عليه اثناء عصوره واحداثه ، وذلك نتاج امنائها المخلصين وحصيلة اتعابهم .

فكان من الجدير بي ان امضي بتلك الأبحاث النافعة على سبيل المعرفة والاعتبار للحكم على واقع مااعتقد اولا وتقرير ماينبغي ان اعتقد ثانياً ، والحال انني في مدينة عرفت العلم والأدب ولها من تاريخ بطولات علمائها الأمجاد الذين برعوا في التضحية الحقة الاوهي خدمة الدين الاسلامي لافي عصرهم فحسب بل في العصور المتوالية من بعدهم ، والذين قد مهدوا لنا سبل المعرفة وخلفوها ثروة فكرية عصماء لاتنضب ، كما ورأيت من الشرف ان اتلقى دراسة تنبع من صميم واقعنا الراهن واقف على حدود ما اعتقد من الاسلام اولا وقبل كل شيء وان ابحث في ذلك بحثاً موضوعياً مخلصاً على ضوء ماورد في منابعه الأولى لالتمس من ذلك ثقافة بناءة تشعرني بالاعتزاز في عقيدتي وتقودني للدفاع من اجلها امام الغادرين .

واما الأهداف التي اتوخاها بعد التخرج ـ للاجابة عن السؤال الثاني ـ فهي الأهداف التي كانت ولاتزال وستبقى هذه الكلية تتبناها وتسعى من اجلها متمثلة في تحقيق الارادة العليا لخدمة الاسلام والمسلمين ، هذا مااعتقده يقيناً ، لأن الدوافع التي سبق وان اعربت عنها كانت مدعاة الى وسيلة مثلى تحقق هذه الارادة فليس هناك مايلازمها في الاتجاه الانظيرها وهو هذا الهدف الكبير وعليه فهما متحدان اتحاداً دقيقاً ، فالعقبات ان وجدت ازاء ذلك فلا تأثير لها الا ان تتأثر بخطورة هذا التلازم وطبيعته القاهرة .

ولكن وإن كان من وراء تلك الكلمات غموضاً في الهدف بادىء الأمر إلا انني اديت المعنى ببيان خاص اهدف منه ان يتعرف القارىء ويواصل بحثه عن هذه هذه الحقيقة ويعقب عليها بنفسه ليكون ذلك اقرع بالحجة من ان يقرأ الأهداف عني

مفصلة دون الاطلاع فلا يؤمن بها صدقاً ، وان يتخذ من نفسه فى نهاية المطاف مايبرهن على حقيقة تلك الأهداف التي جاءت من اجلها كلية الفقه .

عبد الغني الجابري

الصف الثاني ـــ كلية الفقه

* * *

— ٤ —

بسم الله الرحمن الرحيم

اقدم شكري لادارة هيئة التحرير لمجلة النجف لما خصتني به من اجابة السؤالين اللذين وجهتهما :

ج١ ان الظروف التي تمر بها الامة الاسلامية من ادق الظروف واحلكها في حياتها لما يسودها من القلق والاضطراب فى الأفكار والنزعات التي اخذت تتوغل في العالم الاسلامى مما ادى بالكثير الى التسامح في دينهم والخضوع الى سلطان الافكار التي غزاهم بها الاجنبي .

من هنا وقد حفزتني العقيدة وايقظني المبدأ للعودة الى تلقي العلوم الدينية التي هى فريضة واجبة ـ لقوله «ص» طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ـ لاسيما ونحن بهذا العصر الذي اصبح العلم فيه السلاح القاطع لمقارعة الخصم وهدكيانه .

ج٢ ان ماتوخاه من اهداف ـ بعد ان اتخرج من الكليه ـ التبشير بالدين ونشر العقيدة وغرسها فى نفوس الناشئة كما يريد الله وكما رسمها الاسلام مسترشداً بما توحيه لي الهيئة الموقرة لكلية الفقه من توجيهات في تحقيق ماتصبوا اليه من اهداف

عبد العظيم البكاء

الصف الأول ـــ كلية الفقه

Scanned with ACE Scanner